صدور الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر العراقي الشهيد أحمد آدم

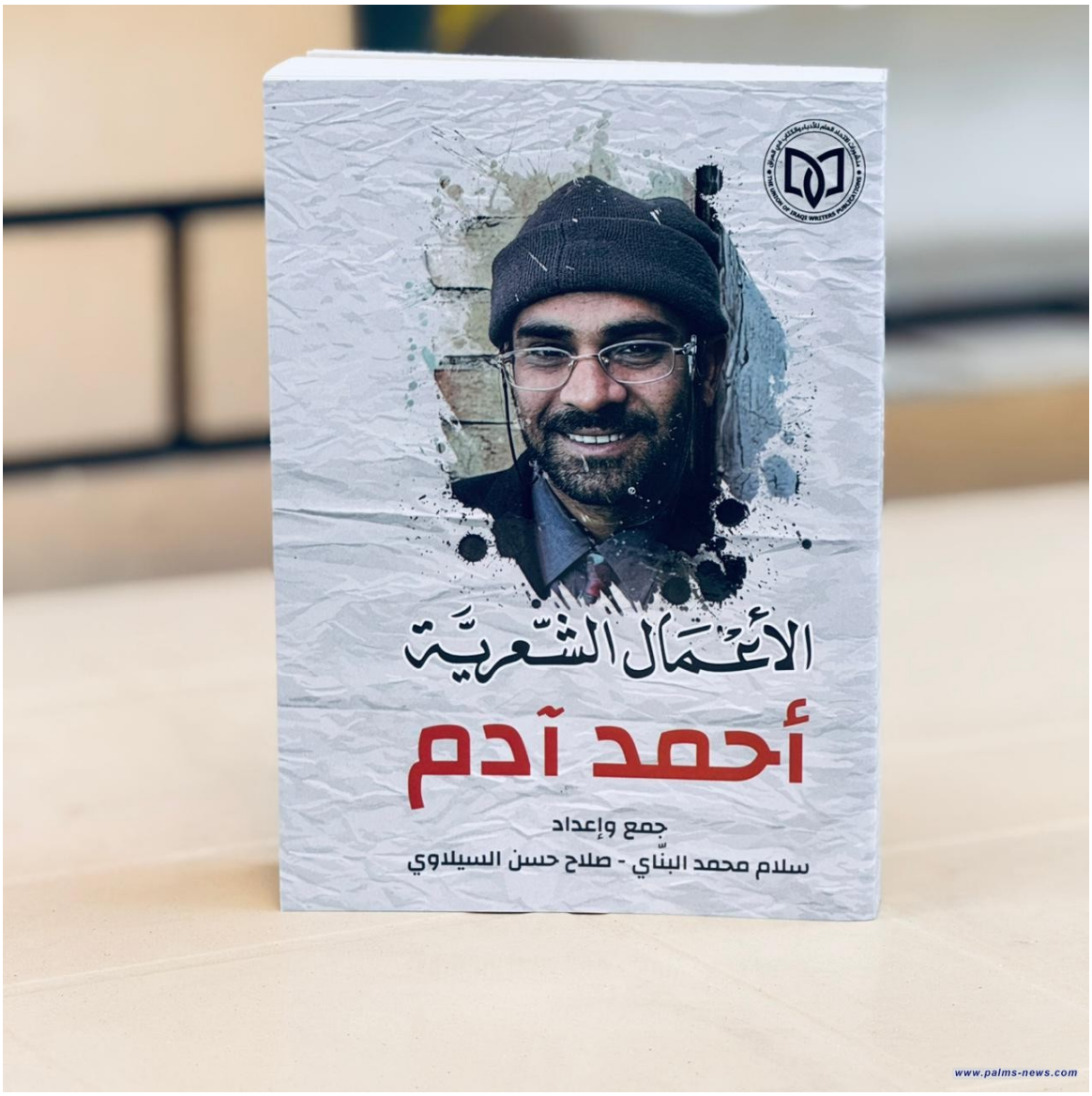

نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الراحل أحمد آدم.

يأتي هذا الكتاب،الذي جمعه وأعدّه الشاعران سلام محمد البناي وصلاح حسن السيلاوي، في (285)صفحة، ليضم الأعمال الشعرية لآدم، مستعيداً حضوره بوصفه واحداً من الأصوات التي تشكّلت في قلب التحولات القاسية،وعبّرت عن الإنسان في أكثر لحظاته هشاشة وصدقاً.

وجاء في تقديم الكتاب، بأنه تلويحةُ وفاءٍ ومحبة لشاعرٍ تتدافع به السنوات في دروب الرحيل، وهو استعادةُ لصوتٍ ما زال يتنفّس بين الكلمات،ويتراكض ظلّه في أزقةٍ كان يراها تتوالد في الكتب،وعلى أجنحة الحمائم التي آمنت به سادناً لآفاق أحلامها،فأحمد آدم لم يكن اسماً عابراً،بل تجربة إنسانية وشعرية تشكّلت من الهامش الحي، وكُتبت من قلب المعاناة.

وتواصلاً مع المقدمة،غادرنا أحمد آدم حين اغتالته عصابات القاعدة الإرهابية في منطقة (اللطيفية) بطلقةٍ في الرأس،

أثناء عودته من جريدة المدى في بغداد إلى مدينته كربلاء، برفقة زميله الصحفي نجم عبد خضير.

رحل أحمد بتلك الطريقة المفجعة، تاركًا خلفه صوتًا لم يُكمل نشيده، وحلمًا ظلّ معلقًا بين الحياة والقصيدة،وها هو يعود إلينا هنا، كاملاً كما يجب أن يعود الشعراء،بالكلمة والأثر والدهشة التي لا تموت.